بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانة

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد
فيقول العبد الفقير عطية الاجهوري الشافعي
الازهري الدرهالي غفر الله له ولوالديه ولمشايخه
ومحبيه والمسلمين هذه حواش شريفة
وتعليقات لطيفة على شرح السلم الصغير في علم
المنطق لشيخنا الامام والعلم الهمام الشيخ احمد بن
عبد الفتاح البرماوي المالكي الشافعي الازهري فسح
الله في مدته واعاد علينا من بركته وغالبها من
تقرير مؤلفه ومن شرحه الكبير جعلها الله خالصة
لوجهه الكريم انه رؤوف رحيم قوله الحمد لله يحتمل
ان تكون ال للعهد وان تكون للجنس وان تكون للاستغراق
وعلى كل فاللام في لله يحتمل ان تكون للملك وان تكون
للاختصاص وان تكون للاستحقاق والحاصل من ضرب
ثلاثة احوال ال في ثلاثة احوال اللام تسعة لكن
ان جعلت اللام للملك امتنع كون ال للعهد لان
الحمد المعهود الذي هو الحمد القديم يقسميه حمد
القديم للقديم وحمد القديم للحادث صفة من صفاته
تعالى القديمة لا توصف بالمملوكية وامتنع كونها
للاستغراق ايضا لان المعنى عليه كل فرد من
افراد الحمد مملوك لله ومن جملة ذلك افراد الحمد
القديم بقسميه الا ان يراد كل فرد من افراد الحمد
الحادث دون الحمد القديم بقرينة ان الحمد القديم لا
يوصف بالمملوكية لما مر وجاز كونها للجنس لان
ملك جنس الحمد يصدق بملك افراده التي من
جملتها افراد الحمد الحادث المرادة دون افراد
القديم بقرينة ما مر فان قلت قد تقرر في البيان
ان المبتدا اذا كان معرفا بال الجنسية كان منحصرا في الخبر
ويلزم من انحصار جنس الحمد في المملوكية انحصار
جميع افراده فيها اذ لو خرج فرد لوجد الجنس في ضمنه
فينتفي الانحصار وقد تقرر بيوته ومن جملة تلك الافراد
افراد القديم فيلزم وصف الحمد القديم بالمملوكية وقد
مر امتناعه قلنا لا يلزم ذلك لجواز ان يراد بجنس
الحمد المحصور جنس الحمد الحادث دون القديم لئلا يلزم
المحذور السابق والاولى من احتمالات ال ان تكون للجنس
كما قاله الزمخشري لان اختصاص افراد الحمد به تعالى عليه
يكون كدعوى الشيء ببينة اذ يلزم من اختصاص الجنس
شيء اختصاص افراده بذلك الشيء لما مر فان قلت
اختصاص الجنس به تعالى مسلم ان جعلت اللام للاختصا
ومن اين يوخذ ذلك ان جعلت للملك او للاستحقاق
قلت مما تقرر من ان المبتدا اذا كان معرفا بال
الجنسية كان منحصرا في الخبر قال العلامة الاجهوري
مبتدا بلام جنس عرفا منحصر في مخبر به وفا
وان عرى منها وعرف الخبر بالام مطلقا فالعكس استقر
قوله العالم بالكليات والجزئيات فيه رد على

الفلاسفة الذين ينكرون علم الله بالجزئيات ويكرون
حشر الاجساد ويقولون بقدم العالم فقد كفروا بهذه
الثلثة وفيه براعة استهلال اى حسن ابتداء وهى
ان يذكر المؤلف فى اول كلامه ما يدل على مقصوده ومذهبه
قوله الخطبة مشتملة على السجع المسمى بالمتوازى اذ السجع
توافق الفاصلتين من النثر على حرف واحد وموالاة
اقسام مطرف ان اختلفا فى الوزن نحو ما لكم لا ترجون لله
وقارا وقد خلقكم اطوارا والا فان كان ما فى احدى الفقرتين
او اكثره مثل ما يقابله من الاخرى فى الوزن والتقفية
فترصيع نحو فهو يطبع الاسجاع بجواهر لفظه ويقرع
الاسماع بزواجر وعظه فلو ابدلت الاسماع بالاذان كان
مثالا للتكرار ولا فمتوازن نحو فيها سرر مرفوعة واكواب
موضوعة واحسن السجع ما تساوت فقرة نحو
فى سدر مخضود وطلح منضود وظل ممدود وماء مسكوب
فقرته الثانية خير والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما
غوى قوله الهادى العقول الى عبارة البيضاوى فى تفسير
قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم الهداية دلالة
بلطف ولذلك تستعمل فى الخير وقوله تعالى فاهدوهم
الى صراط الجحيم ورد على التهكم والفعل منه هيدى
واصله ان يعدى باللام او الى وهداية الله تشوع
انواعا لا يحصيها عدد ولكنها تنحصر فى اجناس
مترتبة الاول افاضة القوى التى بها يتمكن المرء من
الاهتداء الى مصالحه كالقوة العقلية والحواس الباطنة

والمشاعر

المعقول اى المدرك بالعقل المقابل للمنقول وقوله بطريق
الكتاب التصورات والتصديقات الخ يتعلق بجل
وطريق الكتاب التصورات المعرفات ومبادیها
الكليات الخمس وطريق الكتاب التصديقات الحجج
ومبادیها القضايا فالمقصود من المنطق ينحصر في
المعرفات ومبادیها والحجج ومبادیها قوله الجامع لاجناس
الكمالات والفضائل الكمالات هي المزايا القاصرة والمتعدية
والفضائل هي المزايا القاصرة فعطفها عليها من عطف
الخاص على العام والفرق بين المزية القاصرة والمتعدية
ان القاصرة هي التي تتحقق وان لم يتعد اثرها للغير
كالعلم فانه يقال للمتصف بالعلم عالم وان لم يعم الغير وان
المتعدية هي التي لا تتحقق الا بتعدي اثرها للغير
كالكرم والاحسان فانه لا يقال للمتصف بالكرم كريم الا
اذا صدر منه اعطاء للغير والجامع الجائز قوله الكمالات ان
قلت الكمالات جمع قلة فلا يناسب ممالا يجمع القلة لا يكون
لما فوق العشرة اجيب بان القلة والكثرة انما يعتبران
في نكرات الجموع دون معارفها كما قاله شيخ الاسلام زكريا
في شرحه على البخاري في كتاب الايمان عند قوله صلى
الله عليه وسلم اية الايمان حب الانصار واية النفاق
بغض الانصار قوله المختار من افضل الخ روى الشيخان خبر
انا سيد ولد ادم يوم القيامة ولا فخر وروى مسلم خبر ان
الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل واصطفى قريشا من
كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني

من بني هاشم فانا خيار من خيار من خيار شيخ الاسلام
على الجزرية قوله الاروماث جمع ارومة بضم الهمزة والراء
كسهولة بمعنى الاصل كما ذكر في القاموس فيكون المعنى
المختار من اشرف اصناف الاصول والاضافة بيانية
قوله الزكية اى المطهرة من شوائب النقص قوله
وصابي جمع صاب جمع مذكر سالم وسقطت نونه للاضافة
والصواب ضد الخطاء غير مخطئين في الانظار والانظار
جمع نظر وهو لغة حركة النفس في المعقولات واصطلاحا
ترتيب امور معلومة للتوصل بها الى مجهول وفي نسخ وصوا
الانظار فيكون من اضافة الصفة للموصوف اى الانظار
الصوائب قوله الانوار جمع نور قال في المختار النور الضيا
والجمع الانوار والنور الشي واستنار بمعنى اى اضاء والتنوير
الانارة وهو ايضا الاسفار وهو ايضا ازهار الشجرة يقال
نورت الشجرة تنويرا وانارت قوله وبديع قال في المختار
البديع الشي اخترعه لا على مثال والله تعالى بديع السموات
والارض اى مبدعهما والبديع المبتدع والبديع ايضا
الزوج وفي الحديث ان تهامة لبديع العسل جدا وله حلو
اخرج شيء بها بزق العسل لانه لا يتغير بخلاف النبل قوله
الاسرار قال في المختار السر الذي يكتم والجمع اسرار والسريرة
مثله وجمعها سرائر والسر ايضا الجماعة وهو الدلة
ايضا قوله اما بعد فلما قد كنت شرحت فيما مضى
لا يخفى ان تقدير على كون الظرف من متعلقات الشرط
مهما يكن من شيء بعد هذه البسملة والحمدلة والصلاة

حصول القبول كما صرح بذلك في الشرح اى ان يحصل له الرضى
من الله تعالى وهذه المرتبة اعلى من ان يعمل لحصول
ثواب غير الرضى كالقصور والولدان والحور او دفع العذاب
او ان لا حذف ويكون اطلاق اسم السبب وهو لفظ الغرض على
المسبب وهو المولف ومراده انه يكون سببا انه سبب يطلع
على المولف بمعنى انه غلبة غالبة وان تاخر في الوجود عن
التاليف او من اطلاق اسم المسبب على السبب ويكون السبب
بمعنى الامارة الشرعية فان العمل الصالح امارة شرعية
على الرضى والثواب لا عقلية في ص كبير بحروفه قوله
من بيانية او تبعيضية قال في كبير ويويد الثاني ان
هذا التاليف ليس جميع امهات المنطق اى اصوله لا
ان يقال انه جميعها ادعاء ومبالغة باعتبار ان من حصله
حصلت له ملكة يحصل بها ما تفي من امهاته فظهر الامر
واضح ان كانت الاشارة الى المعاني فان كانت الى غير
المعاني كالالفاظ احتيج الى تقدير مضاف يعود خوانس
اى من دوالامهات ن قوله المحمود قال في كبير صفة
مخصصة ليخرج المنطق الذي ليس بمحمود وهو المخلوط
بضلالات الفلاسفة اوصفة كاشفة وهو الحق لان
جميع المنطق محمود في نفسه والمذموم انما هو ضلالات
الفلاسفة فوجوب اجتناب الاشتغال بالمنطق
المخلوط بها على المبتدى لامر عارض وهو خوف ان يتمكن
من قلبه شبهة واما الجزء غير التام والاختلاطات الخالية
عن ضلالات الفلاسفة فمحمودة ايضا في نفسها قوله

واسلافهم اى الناس قوله للعباس بن مرداس قال في كبير وهو
من الصحابة وقد ذرت ضبريجه بثلثة المشرفة قوله تخبط
بالذنوب اى تعمها بان تتعلق بكل فرد منها من كبير قوله
للمبتدى وهو من اخذ في مبادى العلم واما المنتهى فمن حصل
جميع العلم ما يبتدى به الى باقيه واما المتوسط فهو من
حصل جميع المبادى ولم يبلغ درجة المنتهى من كبير قوله
للملكة بمعنى الباء وفي زاد في كبير او للتعليل وعلى كل الجار
بتاويل ما صحا الواقع خبر لكن قوله لا صلاح الفساد
قال الامام الرازي في تفسير الفساد خروج الشيء عن
ان يكون منتفعا به ونقيضه الصلاح وهو حصول
الحالة المستقيمة النافعة وقال البيضاوي الفساد خروج
الشيء عن الاعتدال والصلاح ضده وكل ما يعد كمال ضار
ونافع والمراد باصلاح الفساد ازالته من كبير قوله
واصلح الفساد الامر باصلاح الفساد المفهوم مما تقدم
كرر للتاكيد وتوطئة للتصريح بقوله بالتامل من
كبير بالتامل اى التدبر والبالكلية بسنة ٥ ايضا من
كبير قوله وان كان الاصلاح ببديهة قال في كبير منصوب
على انه خبر كان مقدمة حذفت واسمها لكن بتقدير
مضاف اى ذا بديهة او منصوب على نزع الخافض
اى وان كان الاصلاح ببديهة او وان اريد الاصلاح
ببديهة اى بلا تامل من قوله اذ قيل لا مزيف صحيحا
ح قال في كبير اذ تعليلية ولم المتكلمين مبنية على السكون
لشبهها بالحرف الاستفهامية وقيل لتضمنها معنى

الانشا الذى هو مفاد الحروف غالبا كالهمزة الاستفهام
وحرف التحضيض وتسمى خبرية لان انشا التكثير
يستلزم الاخبار بالكثرة بخلاف الاستفهامية كذا قيل معنى
كونها خبرية ان معناها الاخبار مزيف بحرف باضافة كم
اليه الاعند الفراء فمن مقدرة وعزاه للكوفيين
قوله وكم مبتدا خبره محذوف الخ قال فى كبير ويجوز رفع
مزيف على انه خبر كم ومميزها محذوف اى كم كون
ويصح نصب مزيف فيكون على هذا الخبر محذوفا اى كم
مزيفا صحيحا الاجل كون قيمه فيها موجود لكن الرفع
لا يساعد النصب انتهى باختصار قوله والاولى الخ لعدم
الاولوية انفصال العلة بالمعلول فلا يكون الخبر المبتدا
فاصلا بينهما قوله لمن لم يتصف من الاتصاف
العدل المقصدى مصدر ميمى اى قصدى ويحتمل
ان لا يكون مصدرا بل اسم مكان اى مكان قصدى يجتمع
المسائل ظرف للقصد ولا يتاتى هنا كونه ظرفا لمثل قوله
كل اللام بمعنى فى اى وقل لمن لم يعدل فى شان قصدى فى
او ما قصدته من المسائل يان اعترض على فى قوله
كبير قوله فى المثل العذر حوالخ العذر بمعنى الاعتذار
حق من حق الشئ ثبت واجب بمعنى متاكد الخ
ما يثاب على فعله ويعاقب على تركه فان من
اعتراضا على احد فى فعل وعلم ان له
عليه رد الاعتراض والاعتذار عنه ان
وقول المصنف للمبتدى ليس للتخصيص

لغير المبتدى ايضا لكن اقتصر على المبتدى لان طلبه له
اشد ينبغى ان يقبل الحواشى اظهر انه حق ولا يرد لاستفهام
لا يعرف بالرجال بل الرجال تعرف بالحق مر كبير
قوله احدى وعشرين سنة يعنى جمع ابن والاصل
فت النون للاضافة ٥ مر كبير قوله معذرة مصدر
عتذار مقبولة مستحسنة التانيث باعتبار لفظ
هذا مغايرا مر من طلب العذر للمبتدى المستفاد
عذر حق واجب للمبتدى لانه ليس كل مبتدى
السن وليس كل صغير السن مبتدا وقد
الامام ابن مرزوق جمل الخونجى ومولانا خوست سنين
ما الخ سى بمعنى مثل وما بمعنى الذى او نكرة موصوفة
داخلة عليها فى بعض المواضع اعتراضية وخبر لا
قد يحذف ما بعد لاسيما على جعلها بمعنى خصوصا
منصوبية المحل على انها مفعول مطلق فتكون لاسيما
نصبها الذى كان لها فى الاصل حين كان سى اسم
ح كونه منصوب المحل لقيامه مقام خصوصا
عبارة المصنف فى عاشر القرون حال من مفعول
اى اخص بنى احدى وعشرين سنة بزيادة
خصوصا فى عاشر القرون ويجوز كون فى عاشر
له ما بنا على انها موصولة او صفة لها بنا على انها
مذوف اى الامثل الذى فى عاشر القرون موجود
ن فى عاشر القرون موجود ٥ ملخصا من كبير
قوله
لعلم بالمقصود قال فى كبير فيشمل الجهل البسيط

والجهل المركب فالبسيط انتفا العلم مع عدم اعتقاده
عالم والمركب انتفا العلم مع اعتقاده انه عالم والمراد
ما من شانه ان يقصد قوله من سنة بالتنوين
لان الرجز لا يدخله كف اذ الكف انما يدخل الاسباب
مستفعلن في الرجز ليس سببا بل وتد مجموع
قوله احدى بدل من سنة او عطف بيان للاربعين
يراد اول احدى واربعين نفس السنة التي
التاليف الاعلى القول باثبات الواو من البعض فلا يحتاج
تقدير ويجوز في نون اربعين والسين الفتح والكسر
من كبيره قوله سرمدا اي ابدا وقوله من هدى الى دل
من كبيره قوله الثقات جمع ثقة بمعنى الموثوق به
من كبيره قوله وسبلها امتثال الماموران واجتناب المنهيات
قال في كبيره شبهت بالسبل الحسية واستعير لها لفظ السبل
استعارة تصريحية او شبهت النجاة بماله سبيل حسي
استعارة بالكناية والسبل تخييل والسلوك ترشيح ثم
هذه الحواشي الشريفة والتعليقات المنيفة يوم الخميس
المبارك لاثنتي عشرة ليلة خلت من جمادى الاولى سنة ١١٦٧
الف ومائة وسبعة وستين من الهجرة النبوية على صاحبها
الصلاة والسلام جعلها الله خالصة لوجهه الكريم ومقبولة
من جامعها الفقير عطية الاجهوري غفر الله له ولوالديه
ومشايخه ومحبيه واسكنهم جنات النعيم امين يا رب
لله رب العالمين تم وكان الفراغ من كتابتها يوم الاثنين
المبارك لاثنتي عشرة ليلة بقيت من ذي القعدة سنة ١١٧١